

السادة المساهمين،

يسعدني بالنيابة عن مجلس الإدارة، أن أعرض عليكم تقريرنا السنوي والبيانات المالية الموحدة لمجموعة أغذية ش.م.ع. ("الشركة") والشركات التابعة ("المجموعة") للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

كان العام المالي 2020 استثنائياً بكل المقاييس، حيث شهدت خلاله الشركة تغييرات جذرية طالت مختلف جوانب أعمالها، إذ وجها من جهة بيئة أعمال غير مسبوقة فرضتها علينا أزمة كوفيد-19 تصنف لها الشركة بمرونة وفعالية، ونجحنا في إثبات قدرتنا على التأقلم، وتجلّى ذلك من خلال استجابتنا السريعة لضمان توفر المنتجات والحفاظ أيضاً على سلامة موظفينا. ومن جهة أخرى، اعتمدنا تغييرات كبيرة تمثلت بتعيينات جديدة لأعضاء مجلس الإدارة ورئيس تنفيذي وطاقم إدارة عليا، في سبيل دعم سبل تحقيق أجندة النمو. وقد ركز فريق الإدارة العليا الجديد على تطبيق استراتيجيةتنا للنمو، ما مهد لتحقيق عدة إنجازات ونجاحات، نقدم فيما يلي لمحّة عنها:

- الاستحواذ على الفوعة ذ.م.م، وهي أكبر شركة في العالم لمعالجة التمور وتعبئتها. وهدفت هذه الصفقة إلى (1) تعزيز التزامنا بتتوسيع نطاق منتجاتنا المعروضة، و(2) تعزيز قدراتنا التنافسية للوصول إلى الأسواق الجديدة، و(3) السماح بالتأثر على صعيدي التكلفة والإيرادات نتيجة تكامل المنصة المدمجة، ما يتيح لنا توسيع انتشار منتجات التجزئة ذات القيمة المضافة والتوزيع عبر الأسواق.
- الاستحواذ على شركة مخبز وحلويات الفيصل، وهي أحد أبرز المخابز الصناعية في دولة الكويت، وتهدف هذه الصفقة إلى (1) تعزيز الحضور الإقليمي لمجموعة أغذية في السوق الكويتي، و(2) تعزيز إمكاناتها البارزة في مجال عمليات التوزيع، و(3) تحسين التكاليف عبر تحقيق التكامل بين عمليات المجموعة.
- التوقيع رسمياً على اتفاقية توزيع في الإمارات العربية المتحدة مع شركة فوس النرويجية، التي تعد علامة تجارية رائدة لمنتجات المياه المعبأة. وتعكس الشراكة مع فوس التزامنا طويلاً الأجل (1) بتحقيق التميز واغتنام الفرص المتاحة في قطاع المياه المعبأة، (2) إضافة إلى تحقيق الاستدامة بفضل اعتماد الشركة على عبوات زجاجية قابلة لإعادة التدوير بالكامل وعبوات بلاستيكية عالية الجودة، مصنوعة من مادة البولي إيثيلين تبريشاتليت الخالية من مرکبات البيسفينول.

كما تم إجراء تقييم عميق لسجلاتنا في فترة الربع الثالث من العام 2020، وهو ما أحدث أثراً سلبياً على أرباحنا النهائية لمرة واحدة، وقد تم اللجوء



إلى هذا الإجراء بهدف تحسين جودة الأرباح وتنمية ميزانيتنا العمومية ووضع المجموعة على طريق النمو المستدام طويلاً الأجل في نهاية المطاف.

وعلى الصعيد المالي، حققت المجموعة صافي إيرادات بقيمة 2.06 مليار درهم إماراتي خلال عام 2020، بزيادة قدرها 11.1% مقارنة بالعام الماضي رغم الظروف غير المواتية. وبلغت مساهمة الإيرادات الصافية لقسم الأعمال الاستهلاكية التابع للمجموعة (المياه والمشروبات والأغذية) 55%，في حين حقق قسم الأعمال الزراعية (الدقيق والأعلاف الحيوانية) النسبة المتبقية من إيرادات المجموعة والبالغة 45%.

بلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية 935 مليون درهم إماراتي، مسجلة نمواً بنسبة 4.9% على أساس سنوي. واستمر الأداء المتميز لقطاع الدقيق خلال عام 2020، حيث سجل نمواً في الإيرادات بنسبة 11% على أساس سنوي، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى تناقص حجم الطلب محلياً وارتفاع مبيعات الصادرات. في المقابل، حافظت مبيعات الأعلاف الحيوانية التي بلغت 474 مليون درهم إماراتي على المستوى ذاته مقارنة بنتائج العام الماضي، رغم انخفاض الطلب المحلي وسط تطبيق ضوابط جديدة للحد من تجارة المزارع بالأعلاف الحيوانية المدعومة في السوق المفتوحة.

وسجل قطاع المياه والمشروبات إيرادات بقيمة 799 مليون درهم إماراتي. ونمت أعمال قسم توزيع عبوات المياه سعة 5 غالون في الإمارات العربية المتحدة بنسبة 7.8% بناءً على ارتفاع الطلب خصوصاً من المنازل والذي عرض النقص في قنوات التوزيع على الشركات. وفي المقابل، سجلت مبيعات فئة المياه المعبأة هبوطاً من حيث الحجم خلال العام بسبب انخفاض الاستهلاك نتيجة تقييد حركة السياحة وتفضي كوفيد-19 وأثره على قطاع خدمات الطعام (34% أقل من العام الماضي ما يعادل خسارة 48 مليون درهم من المبيعات). وبالنسبة أما في قنوات التجزئة، فقد حافظت محفظة أغذية من المياه المعبأة (مياه العين، البيان، ألبين) على رياتتها في السوق من حيث الحجم والقيمة بما نسبته 27% و24% على التوالي، وذلك رغم أن حجم السوق الإجمالي لمنتجات المياه المعبأة في الإمارات قد انخفض بنسبة 10.9% خلال عام 2020 مقارنة بالعام السابق.¹ وعلى صعيد العمليات الخارجية، سجلت أعمال المجموعة في الكويت نمواً بنسبة 31.5% على أساس سنوي، فيما تأثرت المبيعات في المملكة العربية السعودية إلى حد كبير نتيجة للقيود المفروضة على الحركة والتقلّل وخاصة خلال النصف الأول من عام 2020، مع اعتبار التدابير الاحترازية في انتقامتنا لعملاء يمتنعون بملاءة مالية وذلك للحد من ارتفاع الديون. ورغم ذلك، وكجزء من جهودنا المستمرة

¹تقدير AC Nielsen للبيع بالتجزئة لشهر ديسمبر 2020



لتوجيهه عملياتنا في المملكة العربية السعودية نحو مسارها الصحيح، فقد حصلنا على عقود توزيع واحدة مع عمالء رئيسيين، بالإضافة إلى تعيين رئيس جديد للشؤون المالية ورئيس للمبيعات، بهدف إدارة أعمال المجموعة بما يتناسب مع استراتيجية التوسيع في المملكة.

وسجل قطاع المأكولات (معجون الطماطم والخضروات المجمدة ومنتجات الألبان والمخبوزات والأصناف التجارية) إيرادات بقيمة 327 مليون درهم إماراتي، ما يعادل نمواً بنسبة 32% على أساس سنوي. وجاء مسار نمونا الملحوظ في هذا القطاع متبايناً مع نهجنا الاستباقي للتكيف مع عادات المستهلكين المتغيرة، والتي تمثلت في تزايد الاستهلاك المنزلي وطلبات التجارة الإلكترونية. وبالنسبة إلى قسم دعم المجتمع، فقد سجلت مبيعات الأصناف التجارية نمواً بنسبة 26% على أساس سنوي. من جهة ثانية، ارتفعت إيرادات منتجات معجون الطماطم والخضروات المجمدة في الإمارات ومصر بنسبة 41%， بعد ارتفاع الطلب نتيجة تشييء مرض كوفيد-19. كما سجلت أعمال المخبوزات نمواً بواقع ثلاثة مرات خلال عام 2020، بعد تركيزنا على تلبية الطلب المتزايد على الأطعمة الأساسية أثناء تشييء المرض. في الوقت نفسه، نجحنا في تقليل خسائر أعمال مشتقات الألبان، رغم تسجيل نمو ضعيف في الإيرادات.

حققت المجموعة ربحاً صافياً بلغ 34.5² مليون درهم إماراتي خلال هذه السنة المالية. يستثني الربح الصافي المعدل بقيمة 117 مليون درهم إماراتي مبلغ كلي لمرة واحدة بقيمة 82 مليون درهم إماراتي تم تسجيله في التسعة أشهر³ عقب المراجعة الاستراتيجية التي قامت بها الشركة في الربع الثالث بهدف تحسين جودة الأرباح. كما أن انخفاض الحد الأدنى لهامش الربح مقارنة بالعام الماضي جاء نتيجة تغيير مزيج المبيعات والنفقات الإضافية اللازمة لضمان استمرار الأعمال وتحديداً خلال النصف الأول. غير أن هذا التراجع انخفض بفضل مبادرات ترشيد الأنفاق العائدة على توفير التكاليف الخاصة بسلسلة التوريد بالإضافة إلى تحسين هامش أرباح الأعمال الزراعية.

بلغت أرباح السهم الواحد 0.057 درهم إماراتي، ويشمل ذلك 600 مليون سهم كما في 31 ديسمبر 2020.

بلغت القيمة الإجمالية للأصول المجموعة 3.1 مليار درهم إماراتي، ما يمثل زيادة طفيفة مقارنة بالعام الماضي بسبب ارتفاع الرصيد النقدي. وسجل الرصيد النقدي المتراكם من الأنشطة التشغيلية، والبالغ 301 مليون درهم إماراتي، ارتفاعاً بنسبة 5% مقارنة بالعام الماضي، بفضل الإدارة المحسنة لرأس المال العامل. وبلغت قيمة السيولة النقدية والأرصدة لدى البنوك 776 مليون درهم إماراتي، فيما وصل إجمالي حقوق المساهمين إلى 1.9 مليار درهم إماراتي في هذه الفترة.

أرباح السهم: يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع 16.5% من الأرباح النقدية عن عام 2020، بما يوازي 0.165 درهم إماراتي للسهم الواحد

² الربح الصافي بعدن المساهمون

³ التأمين الوارد في البيانات المالية للفترة المنتهية في سبتمبر 2020





ميثاق حوكمة الشركة: يلتزم مجلس الإدارة وفريق إدارة الشركة بمبادئ الحوكمة الرشيدة. ويشتمل قسم حوكمة الشركات في التقرير السنوي على تقرير كامل ومعتمد من مجلس الإدارة حول أنشطة حوكمة شركات المجموعة.

إطار إعداد التقارير المالية: يؤكد أعضاء مجلس إدارة مجموعة أغذية ش.م.ع، بناء على المعلومات المتوفرة لديهم بأن:

- البيانات المالية الموحدة، والتي قامت إدارة الشركة بإعدادها، تعرض نتائج عمليات المجموعة والتدفقات النقدية وأي تغير في حقوق الملكية بشكل واضح،
- المجموعة تحتفظ بالسجلات الحسابية حسب الأصول.
- التقيد حسب الحاجة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS عند إعداد هذه البيانات المالية الموحدة.
- اعتماد نظام رقابة داخلية سليم تم تنفيذه ومراقبته بطريقة فعالة.
- ليس هناك أي شكوك بقدرة الشركة على مواصلة أعمالها.

خليفة سلطان السويدي
رئيس مجلس الإدارة
08 مارس 2021

